



جواب السيد الوزير على سؤال شفهي حول تشجيع النقل الجوي نحو الوجهات السياحية الصاعدة

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

وعيا منها بالدور الذي يلعبه النقل الجوي في التنمية السياحية والاقتصادية بصفة عامة، تعمل الوزارة وفق رؤية مندمجة بتعاون مع وزارة السياحة و المكتب الوطني للسياحة وكذا الخطوط الملكية المغربية (التي يتم العمل معها في إطار عقد البرنامج)، ونتيجة لذلك تم تحقيق تطور مهم في البنية السعرية، حيث كما هو معلوم فإن الأسعار الحالية برسم سنة 2013-2014 مغايرة تماما لما كانت عليه سنة 2004-2006، كما أن البنيات التحتية للمطارات عرفت تطورا ملموسا مقارنة مع 10 سنوات السابقة، مما كان له أثر ايجابي في جلب الاستثمار، حيث أخبركم أنه توجد حاليا أكثر من 41 شركة جوية تستثمر في المغرب مرتبطة ب 48 بلدا و106 مطارا على الصعيد العالمي، وذلك بمعدل 1400 رحلة أسبوعيا تكون وجهتها أو انطلاقها المطارات المغربية.

إذن فالسياسة التي تعتمدها الحكومة سجل تنفيذها تطورا ملموسا، فعلى مستوى الوجهات الجديدة هناك العديد من الدول التي يتم التوجه إليها لعقد اتفاقات جديدة، حيث يتم حاليا تعزيز الشبكة الموجودة مع افريقيا الوسطى والغربية، كما يتم العمل على عقد اتفاقات أكثر تحررا وذلك لفتح خطوط جديدة نحو أسواق أوروبية وأسيوية وفي أمريكا الجنوبية (البرازيل وجنوب اسبانيا والدول الاسكندنافية، ودول شرق أوروبا الصاعدة..).

كما تروم الرؤية المتبعة لتطوير النقل الجوي بالمغرب تعزيز مكانة قطب الدار البيضاء كمطار محوري ذو عمق إفريقي، أساسي لضمان العبور من ونحو إفريقيا، و ذلك عبر تدعيم وتقوية مكانة شركة الخطوط الملكية المغربية لجعلها فاعلا قويا ورئيسيا لتطوير الشبكة الجوية المرتبطة بقطب الدار البيضاء.

التعليق:

تلعب الرحلات الداخلية دورا مهما في تطوير النقل الجوي وتساهم في ازدهار السياحة الداخلية وكذا في تحقيق التنمية المجالية بصفة عامة، ولهذا عملت الحكومة على بلورة رؤية استراتيجية في هذا المجال والتي كان من بين نتائجها التوقيع على ثلاث اتفاقيات شراكة بهدف زيادة عدد الرحلات الجوية بين مدينة الدار البيضاء ومدينتي العيون والداخلة، وإعادة فتح الخط الجوي من الدار البيضاء نحو كلميم وطانطان.

وتجدر الإشارة أن الوزارة حاليا بصدد إبرام اتفاقيات شراكة مع الجهات الشرقية وتازة الحسيمة وكذا تافيلالت الرشيدية.

ومن شأن هذه الاتفاقيات، تعزيز النقل الجوي الداخلي بهذه الجهات وذلك تشجيعا للسياحة الداخلية بتكلفة ملائمة، وهنا لا بد من الإشارة إلا أن الأسعار انخفضت إلى مستويات غير مسبوقة (600-700 درهم عن كل رحلة داخلية...).

ومن هذا المنبر، أتوجه إلى السادة المستشارين ممثلي الجهات، لأخبركم أن الحكومة مستعدة لعقد اتفاقيات شراكة مع كل الجهات دون استثناء عبر وكالات التنمية وكذا المجالس الجهوية، وذلك من أجل تمتيع جميع المطارات الجهوية بالحيوية اللازمة ولتمكين المواطن المغربي أو السائح من التنقل بسلاسة وكذلك تعزيز التواصل بين مختلف ربوع المملكة.